

12 - التوكل | فروا إلى الله (دورة الاستعداد لرمضان 9341

هـ | الشیخ یعقوب

محمد حسین یعقوب

لرمضان استعد. هيء رقبتك للعتق من النار. هيء قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:27

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
الله بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:54

عبيد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:21

وأتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - 00:01:48
دي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في
النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:18

الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرش يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحة. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:38

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وتسعة وثلاثين بعنوان اني مهاجر الى ربى الذي هو تفسير قوله تعالى ففروا الى الله الى الله. وبدأنا الفرار - 00:58:02

ومضت معنا عشرون خطوة ببدأناها زحفا ثم حبوا والمفروض اليوم ان نقف على اقدامنا لنبدأ السير الى الله ببدأناها في العشرة الاولى
لابد كما قال ربنا جل جلاله في الحديث القدسي من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا فبدأنا بشبر شبر شبر - 00:03:36

العشرة اسواق ثم ومن تقرب مني ذراعا تقررت منه باعا فبدأنا بالذراع زراع زراع ثم ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فبدأ بعدها المشي اخوتي بدأنا العشرة الاولى عشرة اشبار - 00:04:06

كان الشبر الاول النية انما الاعمال بالنية. بالنية. لابد من نية خالصة صريحة حاسمة انا اريد الله ان يطلع على قلبك فيرى انك لا ت يريد من الدنيا والآخرة الا هو - 00:04:29

وحذبني الان عن قلبك والله يطلع على قلبك الان هل يرى فيه هذه النية انك تزيد الله ولا شيء الا الله النية ثم كانت الثانية تطهير القلب والعقل من هم الدنيا. وهذه نسميتها العزيمة - 00:04:53

العزم على السير العزم على السير انما يتحقق بتطهير القلب والعقل من هم الدنيا. ما يبقياش فيه في القلب والعقل هم الا هذا العزم
على السير سه كانت الثالثة ان قوة السير انما تكون بقدر تعلق قلبك بالله - 14:05:00

على قدر تعلق قلبك بالله وقدر حبك له وقلنا عايزين نخترع جهاز لقياس ضغط الحب الغاز ضغط هم الآخرة في القلب لقياس نبض

القلب بالحب لله عز وجل ثم كانت الشبر الرابع الصدق - 00:05:37

اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله وفرقنا بين الاخلاص والصدق الصدق توحيد المقصود. الاخلاص توحيد المقصود. والصدق توحيد القصد انك انت خلاص قصدك ايه ؟ ان افر الى الله. توحيد القصد - 00:06:03

خمسة حين نتكلم عن الصدق يأتي ذكر الكذابين اللهم انا نعوذ بك من الكذب واهله. امين وذكرنا انه ما اكثر الكذب في هذه الايام وما اكثر الكذابين واسوأ شيء فيك - 00:06:25

ان تكذب ولا تبالي بعض الناس يكذب ويعاني ويتألم ويتحسر لكن بعض الناس لارج بيذكرب ولا يبالي وكثير الكذب واعتماد الكذب كما قال رسول الله صل عليه وسلم. ولا يزال الرجل يكذب يتحرجي الكذب - 00:06:52

يتحرجي الكذب اعتقاده وقبله. كما قال الله عز وجل سمعون للكذب بيذكرب ويسمع كذب والذكرب واعتماد التوبة من الكذب. ذكرنا تلائين نوع من انواع الكذب. وقلنا فيه كم نوع منها وابداً تب من الكذب. هل لنا في هذه الساعة المباركة ان شاء الله - 00:07:23

ان تتوب من الكذب تب يا ابني تقدر تعد لي ؟ كدت كم مرة في حياتك ؟ كم مرة طلعت كداب اللهم تب علينا. امين سم كانت السادسة السبات ومعاهدة الله على الصدق - 00:07:49

سيدنا كعب بن مالك لما تخلف في غزوة انت ابوك وسيدنا النبي صل الله عليه وسلم كاد ان يعود قال فلما علمت انه رجع طفقت اتذكري الكذب واقول بما اخرج من سخطه كأبدا - 00:08:19

لما عرف ان النبي راجع هيقابل النبي قال قعدت افكر اقول له امي ماتت ؟ اقول له مراتي كانت مريضه ؟ اقول له ان كنت مريض اقول له اقول له صفتته اتذكري الكذب - 00:08:52

لما جلست بين يديه اجمعت صدقه وقلت لو جلست بين يدي غيرك من اهل الدنيا لخرجت من سخطه فقد اعطيت لسانا ولكن اخشى ان اقول لك ما يرضيك عنني فلا فيوشك ان يسخطك الله علي - 00:09:14

قلب من ترائيه بيد من تعصيه انت بتسلل علي ما هو اللي مشغل عقلي وقلبي وعيوني ولسانني ربنا جل جلاله. فلما تعصيه وتخالفه هيقلبني عليك ترائيه بيد من تعصيه زي ما قلنا في خطبة النهاردة بطل تسلل - 00:09:35

بطل مزهريه والشكليات اصدق فمعاهدة الله على قال لما نزلت توبه كعب مالك قال له رسول الله صل عليه. صل الله عليه وسلم. ابشر بخير يوم مر عليك منز ولدتك امك - 00:10:06

يبقى يوم ما يتوب ربنا عليك ده ايه ؟ خير ايامك هلا تتوب مش ناوي تتوب بقى في هزه الساعة التي اسأل الله ان يجعلها مباركة ساعة اجابة. ما تيجوا نتوب - 00:10:30

ثاني تاني هقول لك نكس رأسك وحط عينك على قلبك ما ترفعش راسك اشهد الله من قلبك توبه بتت الى الله. اللهم تب علينا وثبتنا على التوبة وقبل توبتنا. اللهم تب علينا - 00:10:51

قبل توبتنا وثبتنا على التوبة اللهم تب علينا وقبل توبتنا وثبتنا على التوبة. بتت الى الله بتت الى الله. بتت الى الله حدد في ذهنك ماذا تتوب منه ؟ تب من الكذب الا تكذب بعد الساعة قط - 00:11:11

ولو وضع السيف على رقبتك ولا كزيبة استحضر كل كذباتك لتنكسر واعلم ان الله يسمعك ويرى الان قلبك وصدقك وهو الذي قدر لك هذه الفرصة لتتوب فاذا رأى الان منك كذبك - 00:11:31

عدم صدقك عدم وضوح نيتك اخشى ان يمقتك الله والا يعطيك هذه الفرصة بعد ذلك كتب واشهد الله من قلبك عهد بينك وبين ربنا على التوبة اللهم قبل توبتنا واغسل حوبتنا وامحو خطئتنا وارفع درجتنا وسدد السنتنا واسلل سخيمه صدورنا - 00:12:00

رب ارحمنا فانت بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير قال ان من توبتي الا احدث الا صدقا عاهد الله على الصدق - 00:12:32

ستة النبات ومعاهدة الله على الصدق. سبعة التوسل الى الله بالصدق لتكون من احباب النبي محمد. صل الله عليه وسلم. فإنه يحب الصدق والصادقين. صل عليه. صل الله عليه واله وصحبه وسلم. يا اخوة - 00:12:57

تريد ان احذلكم في هذا الامر حين قرأت عليكم حديث النبي صل عليه. صل الله عليه واله وصحبه وسلم. سلاسة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينذر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:13:20](#)

قلت كت اريد ان اقول مرت مني الحديث ده تصور انك تيجي يوم القيمة وربنا لا ينظر اليك وانت واقف بين يدي الله ما منكم الا [00:13:41](#) وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان واقف قدام ربنا كده وربنا -

لا ينذر اليك حالك هيبيقي ايه؟ لما تيجي عند النبي صل الله عليه وسلم وتقف قدام النبي كده والنبي سحقا سحقا لمن بدل بعدي [00:14:02](#) وغيره. ما اعرفكش قلت لكم تصور قلبك قلبك ها ساعتها لما ربنا ما ينظرش اليك -

لما النبي ما يعرفكش ده اشد من عذاب جهنم القصة ديت لو اننا بنضحك بيه ونهزر بيه ونضحك عليها مرة كت في المدينة المنورة [00:14:28](#) عند سيدنا النبي صل الله عليه وسلم -

ولقيني اخ جه من ورايَا وراح حاضني كده فالتفت اليه وانا عامل زي الواد ده كده مين انت فحضني وبس من هنا وهنا. محمد [00:14:47](#) ازيك اهلا وسهلا ايه ده -

احمد تحمد مين والله كده بالطريقة دي. يا خرابي! احمد مين انت مش عارفني مش واحد بالي. احمد فلان حجيت معك مش عارف [00:15:07](#) ايه. فاكر لما كلنا مش عارف ايه ده لما كنت عندي في البيت ونمت وبعد ما اتفديننا -

مش فاكر والله يا نهار اسود ومنيل بستين نيلة! انا احمد والله يمكن حد غيري الله! اصل انت يا محمد حزين يا ابني ده احنا قعدنا [00:15:31](#) مع بعض تلات سنين في التختة واحدة -

ويتنطط لو هامسل لك دلوقتي بيتنطط ويختبط دماغه في الارض ويلطم مش عارفني! نسيتنى اهو ده هيبيقي موقفك قدام ربنا [00:15:52](#) قدام النبي. يا رسول الله مش عارفني! ده انا كنت باصلني عليك -

انا عايزك تستحضر الموقف ده في قلبك. لو جيت يوم القيمة وربنا لم ينظر اليك والنبي ما يعرفكش خدوه سبعين الف ملكي [00:16:15](#) يقطعوك حتى الى جهنم بتخاف خباء على نفسك -

القضية هي الصدق مع الله انت صادق في انك تريده وترى وجهه؟ ولا كذاب ومنافق ومكار بتمجر على ربنا انت بس عايز نفسك [00:16:46](#) ومصلحتك اللي يعجبك اللي يرضيك. وقفه مهمة قبل ما نمشي خطوة واحدة -

اسيبك كمان لحزة مع الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم [00:17:12](#) استعد -